

التعليق على كتاب حراسة الفضيلة للشيخ بكر أبو زيد

10/8/1341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ بكر بن عبدالله

ابو زيد بس انا عندي مستعجل اليوم وانت معنا ان شاء الله - 00:00:00

نعم في كتابه حراسة الفضيلة. هم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. نبينا محمد وعلى

الله وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:17

فهذه رسالة نخرجها للناس لتشفيت نساء المؤمنين على الفضيلة. وكشف دعاوى المستغربين الى الرذيلة اذ حياة المسلمين المتمسكين
بدينهم اليوم المبنية على اقامة العبودية لله تعالى وعلى الطهر والعفاف الحياء والغيرة. حياة محفوظة بالاطهار من كل جانب -

00:00:38

بجلب امراض الشبهات في الاعتقادات والعبادات. وامراض الشهوات في السلوك والاجتماعيات. وتعميقها في حياة المسلمين في اسوأ
مخيط مسخر لحرب الاسلام. واسوأ واسوأ مؤامرة على الامة الاسلامية. تبن النظام العالمي الجديد في اطار نظرية الخلط بين الحق
والباطل والمعروف والمنكر والصالح - 00:01:04

والطالح والسنة والبدعة والسنني والبدعي. والقرآن والكتب المنسوخة المحرفة كالتوراة والان والمسجد والكنيسة والمسلم والكافر
ووحدة الاديان. ونظرية الخلط هذه انكى مكيدة. لتذويب بالدين في نفوس المؤمنين وتحويل جماعة المسلمين الى سائمة تسام.

وقطيع مهزوز اعتقاده - 00:01:34

غارق في شهواته. مستغرق في ملذاته. متبدل في احساسه. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا حتى ينقلب منهم من غلت عليه الشقاوة
على عقبه خاسرا. ويرتد منهم من يرتد عن دينه بالتدريج - 00:02:06

كل هذا يجري باقتحام الولاء والبراء وتسريب كل هذا نعم كل هذا يجري باقتحام الولاء والبراء وتسريب الحب والبغض في الله.
والجام تسيب ولا تسهيل؟ تسريب. ها؟ تسريب. تسريب اي نعم. نعم - 00:02:26

وتسريب الحب والبغض في الله والجام الاقلام وكف وكف الالسنة عن قول كلمة الحق وصناعة الاتهامات لمن بقيت عنده بقية من
خير ورميه بلباس الارهاب والتطرف والغلو والرجعية. الى اخر القاب الذين كفروا للذين اسلموا. والذين استغربوا - 00:02:49

الذين امنوا وثبتوا والذين غلبو والذين غلبو على امرهم للذين استضعفوا ومن اشأم هذه المخاطر واشدها نفوذا في تمييع الامة. لا
الله الا الله. هذا كتاب قيم عظيم الشيخ ابي عبد الله - 00:03:15

بكر ابو زيد ومعرفه بغيرته وب بصيرته ومعرفته للواقع وخبرته مخطوطات ومكايد الاعداء من الكفار والمنافقين والاغرار التابعين
وكتب هذا الكتاب يعني لانكار ما هو جاري من التسلط على المرأة اخراجها - 00:03:45

عن ادب الاسلام وحملها على التمرد على احكام شريعة الله كما جرى في البلاد التي احتل احتلت من قبل الكفار الانجليز والفرنسيين
وهذه البلاد قد سلمت من الاستعمار لكنها غزيت بحكم هذا التواصل والارتباط الدولي - 00:04:25

والتواصل العالمي الان المكايد والخطط مسخة آآ لكيد للكيد للإسلام في جميع البلاد ولكن هذه البلاد بالذات لها
اهتمام خاص عند اعداء الله لها اهتمام ي يريدون ان يغيروها لانها هي القمة هي الربوة التي - 00:04:53

نجت من اه اثارهم اه طول العقود الماضية وهم الان متوجهون وتغييرها مسخ يعني هويتها وسلبيها اه خصائصها وتميزها عن العالم الاسلامي واكثر ما يكون التركيز على المرأة. لانها الاداة التي نجحوا باستغلالها - 00:05:28

في البلاد الاخرى سابقا فلم تزل المرأة اداة للكفار للمنافقين. فانها اذا اه غربوها واقحموها في في كل الميادين آآتيسر لهم ما وراء ذلك يفشو فيهم الزنا ويستحلون الحرام - 00:06:04

الشيخ رحمة الله قد قد احسن في اه تأليف هذا الكتاب وبيان اه وبيان المخاطر الجارية والمرتقبة. نعم ومن اشأم هذه المخاطر واسدها نفوذا في تمييع الامة واغراقها في شهواتها. وانحلال اخلاقها سعي دعاء - 00:06:38 فتننة الذين تولوا عن حماية الفضيلة الاسلامية في نسائهم ونساء المؤمنين. نسأل الله العافية. نعم الى مدارج الفتنة واشاعة الفاحشة ونشرها وعدلوا عن حفظ نقاء الاعراض وحراستها وعدلوا وعدلوا عن حفظ نقاء الاعراض وحراستها الى زلزلتها عن مكانتها. اعوذ بالله الان - 00:07:09

يذكر ان كثير يأتون يتقدمون الى وزارة التعليم العالي يطلبون ابتعاث بناتهم ما هؤلاء؟ هؤلاء ليسوا اهلا للولاية هؤلاء بدبي طفت في من قلوبهم آآ يعني الغيرة الاسلامية والغيرة آآ آآ - 00:07:39

الانسانية السليمة والفطرة القويمة يأتون يطلبون ان يعني بيتبعث بناتهم لتدرس زعموا في بلاد الغرب ويرمون بها في احضان الكفار بين آآ مختلف آآ الناس من آآ اليهود والنصارى آآ الملاحدة - 00:08:05

من زملاء ومدرسيهن ومدرسات وزميلات ولهذه الخلطة لها ابعادها واثارها على خلقها وعفافها وكرامتها وعلى عقيدتها فالخطر على البنات واثار الابتعاد عن البنات لا شك انه افطر واسوأ بكثير من اثار الابتعاث - 00:08:35

على الرجال الشباب. نعم وفتح ابواب الاطماع في اقتحامها كل هذا من خلال الدعوات اللائمة والشعارات المضللة باسم حقوق المرأة نعم وحرrietها ومساواتها بالرجل وهكذا من دعوات في في قوائم يطول شرحها - 00:09:04

تناولوها بعقل صغيرة وافكار مريضة يترجلون بالمناداة اليها في بلاد الاسلام. وفي المجتمعات المستقلة لاسقاط الحجاب وخلعه ونشر التبرج والسفور والعرى والخلاعة والاختلاط. حتى يقول لسان حال المرأة المتبرجة هيـت لكم ايـها الاباحيون - 00:09:30 وقد تطفلوا في المكيدة فبدأوا وقد احسنت و قد تلطـفوا في المكيدة فبدأوا بوضع لبنة الاختلاط بين الجنسين في رياض الاطفال. وبرامج الاطفال في وسائل وركن التعارف بين الاطفال وتقديم طاقات وليس باقات الزهور بين الجنسين في الاحتفالات - 00:09:54 كما كان يعرض في تلفاز في هذه البلاد من النساء بنات صغار ما كان يعرض بنات ولا نساء ولا يعني وهذا مبني على فكرة التدرج اه بالدرج طريق للوصول الى الغايات. في الخير والشر. نعم - 00:10:21

وهكذا يخترق الحجاب ويؤسس الاختلاط بمثـل هذه البدايات التي يستسهلها كثير من الناس وكتير من الناس تغيب عنهم مقاصد البدايات كما تغيب عنهم كثير من الناس يلبـس بناته الصغار يعني ثياب - 00:10:47

غير لائقة بالانوثـي ويقول صغيرة هـذـي التعلـة صـغـيرـة لكنـها تـنـشـأ عـلـى الـلـبـاس آآ عـلـى العـرـى تـنـشـأ حتـى لا يـحـزـن لا لا تحـبـ الثـيـاب آآ الظافية والثياب الواسعة لا وهذا امر ظاهر لمن تدبـه و تتبعـه ونظـرـ في تصرفـاتـ الناس - 00:11:07

لبـاسـ بنـاتـهمـ لـابـدـ انـ يـكـونـ يـعـنـيـ المـفـضـلـ عـنـدـ كـثـيرـينـ فيـ لـبـاسـ الفتـاةـ القـصـيرـ الضـيقـ الـكـذـاـ الـكـمـ الـكـتـفـ نـعـمـ وـكـثـيرـ منـ النـاسـ تـغـيـبـ عنـهـمـ مقـاصـدـ الـبـدـاـيـاتـ. كماـ تـغـيـبـ عنـهـمـ مـعـرـفـةـ مـصـادـرـهاـ. كماـ فيـ تـجـدـدـ الـأـزيـاءـ - 00:11:39

الفاضحةـ الـهـابـطـةـ. فـانـهـاـ منـ لـدـنـ الـبـغـايـاـ الـلـائـيـ خـسـرـنـ اـعـرـاضـهـنـ فـاخـذـنـاـ فـاخـذـنـاـ بـعـرـضـ اـنـفـسـهـنـ باـزـيـاءـ مـتـجـدـدـةـ ايـ نـعـمـ. هـاـ هـيـ غـاـيـةـ فيـ اـيـشـ؟ـ مـتـجـدـدـةـ. ايـهـ هـيـ غـاـيـةـ فيـ العـرـىـ وـالـسـفـالـةـ. وـقـدـ شـحـنـتـ بـهـاـ الـاـسـوـاقـ وـتـبـارـىـ النـسـاءـ فـيـ السـبـقـ الـىـ شـرـائـهـ. وـلـوـ عـلـمـواـ مـصـدرـهـاـ - 00:12:10

عنـ تـبـاعـدـ عـنـهـاـ الـذـينـ فـيـهـمـ بـقـيـةـ مـنـ حـيـاءـ وـمـنـ الـبـدـاـيـاتـ الـمـحـرـمـةـ الـلـبـاسـ الـعـارـيـةـ لـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ الـافـ الـاطـفـالـ عـلـىـ هـذـاـ هـوـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـراـ. نـعـمـ. وـمـنـ الـبـدـاـيـاتـ الـمـحـرـمـةـ - 00:12:42

لبـاسـ الـاطـفـالـ الـلـبـاسـ الـعـارـيـةـ. لـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ الـافـ الـاطـفـالـ عـلـىـ هـذـهـ الـلـبـاسـ وـالـزـيـنـةـ بـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ تـشـبـهـ وـعـرـىـ وـتـهـتكـ

وهكذا سلکوا شتی السبل. وصاحوا بسفور المرأة وتبرجها من كل جانب. بالدعوة تارة وبالتنفيذ تارة - 00:13:03
وبنشر اسباب الفساد تارة حتى صار الناس في امر مريج وتزلزل الايمان في نفوس كثيرين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم.
اذا لا بد من كلمة من كلمة حق ترفع الضيم عن نساء المؤمنين. وتدفع - 00:13:27

شهر المستغربين المعتمدين على الدين والامة. وتعلن التذكير بما تعبد الله به نساء المؤمنين من من فرض الحجاب وحفظ الحياة والعنفة
والاحتشام والغيرة على المحارم والتحذير مما حرمته الله ورسوله من حرب - 00:13:47
فضيلة بالتبرج والسفور والاختلاط وتفقع الحصرماء اعوذ بالله. اعوذ بالله فظيعة فاجعة الاختلاط من اعظم العوامل لنشر الفواحش
بين الرجال في في شتى المجالات في التعليم في الاعلام الان انظروا الى ما يجري في الاعلام من لقاءات وحوارات وتبادل الاحاديث
وتبادل - 00:14:07

الكلمات والنظرات والحرکات شيء فظيع فظيعة لكن كما قيل اذا كثر المساس قل الاحسان اذا كثر الشيء الفه الناس. مثل ما الفوا
الدخان في الشوارع ما الان ما ما يهتم له الناس - 00:14:44

انتهى الحديث فيه انتهى الكلام فيه لكن اذا جاء في الغرب يعني نظام في شرب الدخان صار له صدى في العالم الاسلامي الله
المستعان لا الله الا الله نعم والتحذير مما حرمته الله ورسوله من حرب الفضيلة بالتبرج والسفور والاختلاط - 00:15:03
وتفقا الحصر ما في وجوه خونة الفضيلة. نعم وتفقا الحصرماء وتفقع نعم. ايش ؟ الحصر احسن الله اليك. الحصن من العنب
الحامض وتفقه الحصرمة نعم يعني آآ يريد الكلمة التي يقول لا بد من كلمة - 00:15:36

راجعة الى القول لا بد من كلمة نعم. ترفع الظيم عن المرأة المسلمة وتفقا الحصن نعم وتفقه الحصرم في وجوه خونة الفضيلة ودعاة
الرذيلة ليقول لسان حال العفيفة اليك عن اليك عني فلست منك ولست مني. وليثبت الله بها من شاء من عباده على - 00:16:03
من عباده على صيانة محارمهم وصون نسائهم من هذه الدعوات. وانه لا مجال لحمل شيء منها محمل احسان ما يشاهده المسلمون
من تيار اعد اعد. نعم وليثبت الله بها من شاء من عباده على صيانة محارمهم. وصون نسائهم من هذه الدعوات. نسأل الله العافية -
00:16:32

وانه لا مجال لحمل شيء منها محمل احسان. لما يشاهده المسلمون من تيار الخلاعة والمجون والسفور شيوع الفاحشة في عامة
المجتمعات الاسلامية التي سرت فيها هذه الدعایات المضللة. بل ان الصحافة - 00:16:56
فلت في النصيحة فنشرت كلمات بعض المقبوхين باعلان باعلان هواية مقدمات مقدمات البغاء مثل المعاكسة وقول بعض الوضعين
انه يهوى معاكسة بنات ذوي النسب وهكذا من صيحات التشريد النفسي والانفلات الاخلاقي وليتق الله امرء من اب او ابن او اخ او
زوج ونحوه - 00:17:16

والله ولاه الله امر امرأة ان يتتركها تتحرف عن الحجاب الى السفور. ومن الاحتشام الى الاختلاط والحد من تقديم اطماء الدنيا
وملذات وملاذ النفوس على ما هو على ما هو خير وابقى من حفظ العرض والاجر العريض في الآخرة - 00:17:51
وعلى نساء المسلمين ان يتقنن الله وان يسلمن الوجه لله والقيادة لمحمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ولا يلتقطن الى الهم الى الى
الهم دعاء الفواحش والاثم ومن كان صادق الايمان قوي اليقين تحصن بالله واستقام على شرعه - 00:18:16
والان هذه رسالة تنير السبيل في اصول في في الفضيلة وحراستها وحث المؤمنات على وفي كشف دعاء المرأة الى
الرذيلة وتحذير المؤمنات من الوقوع فيها. وبالفصل الاول - 00:18:43

قطعوا الرد على الثاني وفيما ذكر ان شاء الله مقنع وهداية مقنع. مقنع وهداية وعظة وكفاية لمن نور الله بصيرته. واراد
هدايته وتنبيئته. وكل امرى حسيب نفسه فلينظر موضع صدى به وورده - 00:19:03
وقد وكل امرء نعم. حسيب نفسه وكل امرى حسيب نفسه. نعم. فلينظر موضع صداره. صدده ايوه وردة ووردة وقد وقد ابلغت
وحسيبي الله ونعم الوكيل هذا وان هذه الرسالة - 00:19:35
هذا خلاصة اتخاذها واستخلصتها من نحو مائتي كتاب ورسالة ومقالة عن المرأة كتب التفسير والحديث والفقه ونحوها ولم الد اثقال

هذه الرسالة بعزو بعض العبارات والجمل الى مواضعها اكتفاء بهذه الاشارة وان مما يثبت الله به قلوب المؤمنين والمؤمنات اظهار

جملة من اللفتات - 00:19:57

الاسرار التنزيل في عدد من الآيات. وفي هذه الرسالة طائفة مباركة منها كما ستراه في مثاني الصفحات وسائل الله سبحانه ان يلبسها حل القبول والحمد لله رب العالمين. المؤلف بكر بن عبدالله - 00:20:27

ابو زيد واحد اربعه الف واربع مئة وعشرين. جزاه الله هذا رحمه الله وجراه الله خيرا على ما قدم لا الله يا عبد الله الله المستعان. الحمد لله - 00:20:47

ها ممکن الخطبة خطبة السديس حذف منها خطوة اصلية يعني لازم تقابل معنا نشووف الفروق جراك الله خير وبارك الله فيك لا الله الا الله لا حول يقول في الهاشم - 00:21:16

كنت اكتب على مؤلفاتي بقلم من باب انها اقل من كلمة تأليف واقتداء ببعض من يشار اليه من اهل عصرنا ثم تبين لي ان هذا الاستخدام مع تأخره هو من صنيع الكتاب الغربيين - 00:21:51

ما هو محدث وافد وعندهم ايضا الاسم القلمي لما نسميه الاسم المستعار بارك الله لا حول ولا - 00:22:07